المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-01-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12539
المسلسل : 8

التعليم العالي يشهد نمواً متسارعاً

ارتياح أكاديمي من الاعتذار الإسباني عن التصنيف الخاطئ للجامعات السعودية

٨٠ مليوناً لمشروع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

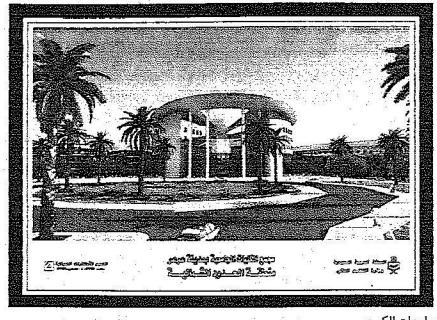

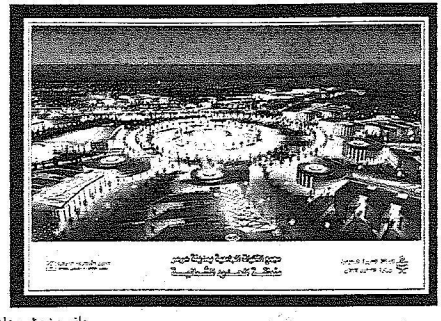

جانب من مشروعات الجامعات الكبرى

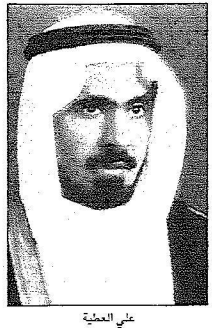

علي العطية

وزير التعليم العالي

إنشاء هيئة وطنية مستقلة للتقويم والاعتماد الأكاديمي و٧٠ مليون ريال لدعم التميز في البحث العلمي بالجامعات

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 27-01-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12539
المسلسل : 8

□ الرياض - الجزيرة:

أعرب أكاديميون ومثقفون في أحاديث إعلامية عن ارتياحهم لتصريحات المسؤول عن موقع (وبيوميتركس) الإلكتروني الإسباني أسيدرو أقسيلو التي تضمنت الاعتذار عن التصنيف الخاطئ الذي وضع الجامعات السعودية في موقع متدني بين جامعات العالم وذلك بعد زيارته لعدد من الجامعات السعودية اعترف بعدها أن التصنيف الأخير لا يتوافق مع الواقع الذي شاهده في الجامعات السعودية وأن التصنيف ظهر نتيجة للجهل بأوضاع هذه الجامعات وأكد أن القائمين على الموقع سيتداركون ذلك في تصنيفاتهم القادمة.

وكان هذا التصنيف قد أثار جدلاً واسعاً وردود فعل كبيرة يوم إعلانه خاصة بين عدد من أعضاء مجلس الشورى رغم حرص وزارة التعليم العالي في حينه على إيضاح اللبس الذي تسبب في هذا التصنيف ليأتي المسؤول عن التصنيف ويحسم القضية لصالح الجامعات السعودية.

من جانب آخر وطبقاً لما أعلنه الأستاذ علي بن سليمان العطية المستشار والمشرف العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي فقد تم تخصص مبلغ عشرة مليارات ريال لبرنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي على مدى الخمس سنوات القادمة واعتماد ١٠ آلاف منحة في برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الداخلي للكليات والجامعات الأهلية والمبلغ المعتمد لهذا البرنامج ثلاثة مليارات ريال على مدى الخمس سنوات القادمة بواقع ألفي بعثة لكل عام حيث ستقوم وزارة التعليم العالي بدفع الرسوم الدراسية للطلاب المعنوحين.

وفي السياق نفسه ونتيجة لمكرمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - التي اختص بها أبناءه المبتعثين فقد ارتفعت مخصصاتهم بنسبة ٧٠٪ على اثر زيادة مكافآتهم بنسبة ١٥٪ وتثبيت سعر صرف العملة ورفع استحقاق أطفال المبتعثين المشمولين بالمكافأة من طفلين إلى أربعة بحيث يصرف لكل من الولدين الثالث والرابع عشرة آلاف ريال سنوياً لكل طفل.

هذا إلى جانب تحمل الدولة لرسوم تأشيرة المبتعث وصدور موافقة مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع الماضي على تطبيق برنامج تأمين صحي لعلاج الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج على أن يكون تأميناً دولياً شاملاً والذي جاء امتداداً لما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأبنائه المبتعثين من رعاية واهتمام.

١٠ مليارات لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي و٣ مليارات للابتعاث الداخلي والمكرمات الملكية رفعت مخصصات المبتعثين ٧٠٪

برنامج لتوعية المبتعثين الجدد

وحرصاً من وزارة التعليم العالي على استثمار هذه الفرص الرائدة التي توفرها القيادة الرشيدة لأبنائها الطلبة فقد أعدت الوزارة برنامجاً لتوعية المبتعثين الذين تم إعلان أسمائهم الأسبوع الماضي ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي وتعريفهم بأنظمة الدراسة والإقامة في الدول مقر البعثة وأهمية تمثيل الوطن والتفرغ للتحصيل العلمي.

إنشاء ١٠٠ كلية للتخصصات العلمية والطبية

من جهة ثانية أشار متابعون لمسيرة وزارة التعليم العالي إلى أن الوزارة تعيش سباقاً مع الزمن لتوطين التعليم الجامعي وتحقيق التوسع الكمي والنوعي في مؤسساته. فبعد التوسع في عدد الجامعات الحكومية (١٩) والأهلية (٣) وإنشاء ١٠٠ كلية للتخصصات العلمية والطبية في ٣٨ محافظة تم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي وهي هيئة مستقلة تعنى بتحسين الجودة في مؤسسات التعليم العالي كما تم تنفيذ مشروع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بتكلفة مالية تفوق ٤٧ مليون ريال وذلك في نطاق حرص الوزارة على تسخير تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة لتوفير مزيداً من فرص التعليم الجامعي.

جامعة الملك عبدالله للدراسات العليا

وعلى صعيد الاهتمام بالبحث العلمي فقد جاء إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لتركز على هذا الجانب الحيوي إضافة إلى التطوير التقني حيث تقتصر الدراسة في الجامعة على الدراسات العليا في مجالات ترتبط بالتقنية مثل تقنية النانو والتقنية الحيوية وتقنية المعلومات والاتصالات وتقنية تحلية المياه وترشيدها.

وأشارت بعض المصادر إلى أنه ضمن جهود الوزارة في تشجيع البحث العلمي تم تخصيص مائة مليون ريال لدعم التميز والإبداع لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لرفع جودة الأداء فيها ودعم برامجها للتنمية البشرية وتمويل إنشاء مراكز تميز للبحث العلمي في الجامعات.

إعادة هيكلة كليات المعلمين وكليات البنات

ومع نقل كليات المعلمين وكليات البنات لوزارة التعليم العالي أشارت مصادر في الوزارة إلى أن هذه الكليات ستخضع لإعادة هيكلة لتطوير مخرجاتها بما يتفق واحتياجات وزارة التربية والتعليم وهذا يتماشى مع سعي وزارة التعليم العالي لربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل حيث تمت إعادة هيكلة الأقسام والتخصصات القائمة في الجامعات بما يحقق هذا الغرض إضافة إلى إنشاء الكليات التي تلبي من خلال مخرجاتها حاجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عدة خطط مستقبلية استراتيجية بدأت وزارة التعليم العالي في تنفيذها تهدف إلى توسيع قاعدة التعليم الجامعي واستيعاب مخرجات التعليم العام وتحديث آليات القبول في مؤسسات التعليم العالي وتطوير مجالات البحث العلمي.